# تاريخ المملكة الحديث والمعاصر، رقم المادة 121 ورمزها GS

**الموضوع الأول:**

1. **ملخص أوضاع البلاد قبيل دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وقيام الدولة السعودية**
2. **دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب الإصلاحية وتأثيرها.**

**تمهيد**

**قراءة تاريخية عامه في معرفة أوضاع الحجاز والأحساء وعسير ونجران والمخلاف السليماني (جيزان) ونجد.**

**من الجدير بالذكر أن المملكة العربية السعودية ورثت تاريخ عريق بعراقة تاريخ المناطق التي حكمتها ودخلت ضمن سيادتها وتحت نفوذها ،وذلك بعد مرحلة شاقة من الصراع السياسي والعسكري شهدت فيه الكثير من المد والجزر والقوة والضعف حتى أكتمل بناء كيانها، وهذا يستوجب القاء الضوء مباشرة على أهم ما في تلك الحقبة التاريخية من أحداث في ما قبل قيامها 1157 للهجرة، وهي حقبة تمثل مقدمة تاريخية لأحوال الجزيرة العربية ( الحجاز، المخلاف السليماني (جيزان) وعسير، الأحساء ،نجد ) بالإضافة لأوضاعها السياسية وأحوالها الاقتصادية والاجتماعية ، وتوجهات الحركة العلمية في كل منها قبل ظهور دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب، وما تلى ذلك من نشوء الدولة السعودية الأولى على يد الأمام محمد بن سعود 1157 للهجرة بعد الاتفاق بينهما .**

**انظر للمزيد: تمهيد كتاب الدكتور/ عبد الله الصالح العثيمين ص 19 -62**

**أولاً : أوضاع الجزيرة العربية قبيل ظهور الشيخ محمد بن عبدالوهاب الإصلاحية**

1. **الحجاز**

**س/ لماذا كان وصول الفاطميين للحكم في مصر عام 358 للهجرة مرحلة جديدة من تاريخ الحجاز؟**

**ج / بظهور الاشراف الموسويين في مكة المكرمة نتيجة لجهود شخصية كانت من قبل محمد بن جعفر الحسني (نسبه لموسى بن الجون من نسل الحسن بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه) وبعد استيلاء الفاطميون على مصر 358 للهجرة تلاشى نفوذ الحكم العباسي فيها وأضمحل ودعي باسم الخلفة الفاطمي على منبر الحرم المكي الشريف، والمسجد النبوي في المدينة المنورة.**

**- ماذا يعني الدعاء للخليفة الفاطمي في مكة المكرمة والمدينة؟**

 **ج/ الاعتراف بسلطة الحاكم الفاطمي في مصر على الحجاز حتى وإن كانت شكليه، والنجاح في تمرير رسالته للمنافسين له عن ولاء الشريف في مكة المكرمة له كرمز ديني في العالم الإسلامي، والذي بدوره يعني ضمان الحاكم الفاطمي لولاء بقية المسلمين، كما أن الشريف بدوره استفاد من رضا الحاكم في مصر عنه وعن نفوذه في إقليم الحجاز وتفرغ للسيطرة على زمام الأمور داخل الحجاز وحصوله على المزيد من المخصصات المالية التي يمنحها الحاكم الفاطمي له ولأتباعه مقابل اضمحلال نفوذ مناوئي الشريف ومنافسيه.**

**هذا الأمر السابق طبع تلك المرحلة من الحكم في الحجاز بالانقسام والمنافسات والصراعات الداخلية بين الأشراف طمعاً في الزعامة بالحجاز.**

**- دخل اقليم الحجاز تاريخياً في مرحلة جديدة ومهمه من الاستقلال "شبه الذاتي" تحت الولاء والتبعية للحاكم الفاطمي في مصر، خاصة بعد أن نجح الفاطميون بمساعدة امام اليمن من توليه الأشراف الهواشم للحكم في الحجاز.**

**- كان الأشراف الهواشم بمثابة هدف للصراع بين العباسيين والفاطميين لكسب ولائهم الكامل، بالإضافة للصراع المحلي القائم فيما بينهم، والذي استفادت منه الدولة الفاطمية بالذات، وعندما وصل الأيوبيون في عام 567 للهجرة لسدة الحكم في مصر حرصوا على الدعاء باسم الخليفة العباسي بالإضافة للسلطان الأيوبي على منابر الحرميين الشريفين.**

**- كان استيلاء الشريف قتادة بن إدريس على الحجاز من يد الهواشم 597 للهجرة بمثابة حدث مهم أدخل الحجاز في مرحلة طويلة ومهمة امتدت تاريخياً حتى دخول الملك عبد العزيز آل سعود (رحمة الله) مدينة جده، وخروج الشريف علي بن الحسين وأسرته منها بين عامي 1343-1344 للهجرة.**

**تميزت هذه المرحلة كمعظم مراحل حكم الأشراف في الحجاز بالصراع الداخلي، والمنافسة بين الزعماء المحليين، مما أدى إلى تدخل خارجي من قبل حكام اليمن، كما نافس النفوذ المصري على التدخل في الحجاز من قبل كل من الأيوبيين والمماليك الذين حاولوا الانفراد بالسيطرة على الحجاز خاصة في القرن التاسع الهجري.**

**- 923 هجرية دخل أيضاً الحجاز في مرحلة أخرى مهمه تبدأ باستيلاء السلطان العثماني على مصر خلال حكم أمير مكة المكرمة (الشريف بركات الثاني) والذي أرسل أبنه الشريف ( أبا نمى) إلى القاهرة معلناً بهذا ولاءه للسلطان العثماني ودخول الحجاز تحت سيادة الدولة العثمانية، كما دعي للسلطان العثماني باسمه في الحرميين.**

**الخلاصة**

**سياسياً تأثر استقرار الحجاز بمدى ارتباط شريف مكة المكرمة بالقوة الحاكمة في مصر، ومدى ولاءه للسلطان ورضا السلطان الحاكم عنه، وتأييد السلطان لنفوذ الشريف الذي كان موضع تنافس واستغلال من قبل أئمة اليمن.**

**الحياة السياسية والاقتصادية في الحجاز**

**بشكل عام الموارد الاقتصادية في الحجاز شحيحة حيث لا توجد في الحجاز من العوامل الاقتصادية ما يعزز ويدعم استقراره السياسي والاجتماعي، ولذلك ظل على ما هو عليه الحال من التنافس على الزعامة الشخصية للشريف والذي تعني الحصول على مخصصات نظام "الشرافة" من السلطان الذي يقره ويبارك زعامته.**

**س/ لماذا كان ضعف الموارد الاقتصادية في الحجاز عامل في عدم الاستقرار السياسي؟**

**ج/ بقاء الحجاز في وضع اقتصادي متواضع يعتمد على بعض الأنشطة المحدودة تؤدي إلى سهولة سيطرة القادة من الأشراف على الافراد أو الاتباع الذين ينضمون في تبعيه وولاء مطلق لهؤلاء القادة تمكنهم من الحصول على بعض مخصصات المعيشة، هذا الوضع قوى من احتمال سيطرة القوى السياسية على الحياة السياسية في الحجاز عن طريق كسب ولاء الاشراف المتشاحنين، أما غنى الاقليم وارتفاع معدل انتاجيته افراده فتعني استغنائه واستقلاله. (ص24م25)**

1. **جنوب غرب البلاد**

**تشمل منطقة عسير والمخلاف السليماني (جيزان) ونجران**

**كانت القنفذة أخر نقطه امتد بها نفوذ الاشراف في الحجاز جنوباً ومناطق سهول تهامة، وبذلك تكون عسير وسراتها وتهماتها ضمن نفوذ اشراف الحجاز آنذاك، وتاريخياً تأثرت بالعوامل السياسية التي تأثر بها استقرار الحجاز من التنافس والصراع الداخلي، خاصة سهول تهامة حيث كان التنقل والتحرك العسكري فيها أيسر من المناطق الجبلية كعسير.**

**س /هل كانت الطبيعة الجبلية لعسير ووضعها الاقتصادي سبب في عزلتها علمياً وسياسياً واجتماعياً؟**

**ج/ يؤكد الدكتور العثيمين أن عسير كانت في عزلة تامة بسبب جبلتيها تضاريساً، والذي عزلها علمياً واجتماعياً عن مراكز الحياة المدنية.**

**-وهذا يعني أن الولاء في بيئة جبلية كعسير سيكون للقبائل المحلية وزعمائها، وهذا يقلل من فرص الصراع مع قوى من خارج المنطقة، ثم أن الحياة الاقتصادية قائمة على النشاط الزراعي داخل إقليم عسير، مما أحدث حاله من الهدوء النسبي في الحياة السياسية والاجتماعية. كما أن الظروف الاقتصادية المستقرة والجغرافية للمنطقة جعلت عسير بعيده عن التيارات المذهبية والصراعات الأخرى وسهل تقبلهم لدعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب الإصلاحية ودخولهم في نفوذ الدولة السعودية في مرحلتها الأولى ثم التي تليها.**

**-المخلاف السليماني (جيزان) كان قد خضع لمرحلة من الوحدة الإقليمية حتى القرن الرابع عشر للهجرة على يد حاكمه سليمان بن طرف الحكمي الذي ينتسب له الاقليم، وبنهاية حكمة أصبح المخلاف إمارات مقسمه بين الزعماء المحليين، وكان أغلبهم يميل مذهبياً وسياسياً لحكام صنعاء.**

**-اما نجران فقد وصلت إليها في أواخر القرن الثالث عشر الهجري الحركة القرموطيه ( حركة أنشقت عن الدولة الفاطمية وأخذت بعد ديني واجتماعي في منطقة الاحساء) ، ثم انحصر فيها الإسماعيليون بعد هزيمتهم من الزيديون ،ثم دانت لزعامة لأسرة المكارمة حتى حكم الدولة السعودية .**

**-الحياة العلمية ضعيفة في هذه المناطق في تلك الحقبة بسبب التكوين القبلي وميل السكان الى الانخراط في الحياة العسكرية والقتالية ، والصراع السياسي والمذهبي بين الزعماء، والذي كان يؤدي في المجمل إلى تدخل أطراف خارجية وخاصة من قبل أئمة اليمن.**

1. **شرق الجزيرة العربية**

**تسمى جهات البحرين وتشمل الإحساء والقطيف (حالياً المنطقة الشرقية) تعرضت للاستيطان القرموطي ،ولما ضعف الوجود القرموطي في الأحساء تمرد عليه بعض الزعماء المحليين الذين انفصلوا مستقلين بنفوذهم المحلي ،وكان أولها الأسرة العيونية على يد عبدالله العيوني وهو من بني عبد قيس وهم أول من أسلم من سكان تلك المناطق. ثم جاءت قبيله بني عامر وكان أشهرهم أسرة الزامل نسبه لزامل الجبري، وأشهر حكامها أجود بن زامل الذي امتد نفوذه لعمان وأجزاء من نجد.**

**- تعرضت أسرة آل زامل لخلافات أسريه وغزو برتغالي بحري أضعفها وأنهى حكم آل زامل بن جبري عام 931 للهجرة، والذي أدى لتدخل العثمانيون الذين استولوا على الاحساء كلها.**

**- بعد أن استولى العثمانيون على مصر عام 923 والعراق عام941 للهجرة وأصبحت اليمن ولاية عثمانية، أعلن العثمانيون أنه لا بد من التصدي لخطر البرتغاليين على الخليج العربي بما في ذلك الاحساء، وتدعيم نفوذهم وتمكين تطلعاتهم السياسية في الشرق على ساحل خليج العرب، فكان لهم أن استولوا على الأحساء سنة 975 وبقيت تحت الحكم العثماني ما يقارب 120 عام**

**أسرة بني خالد (الخوالد)**

**حكم المنطقة الشرقية بنو حميد من آل خالد بعد باسم الدولة العثمانية، ولكنهم استولوا على الاحساء كلها بين عام 1074-76للهجرة مستقلين بها ، وظلت تحت حكم آل خالد حتى ضمها الأمراء من آل سعود لحكمهم ،ورغم تواجد المذهب الشيعي الجعفري كان زعمائها من السنه ،أما عن وضع لإحساء الاقتصادي فإنه جيد هيأ الفرصة فيها لحركة علمية جيده نسبياً.**

**س/ هل كان لموقع الإحساء الجغرافي والنشاط الاقتصادي أثر في التنوع الثقافي والمعرفي والانفتاح الاجتماعي؟**

**ج/ نعم**

**4- نجد**

**- جغرافياً تضم نجد منطقة اليمامة، وهي تاريخياً (حوطة بني تميم والحريق والافلاج والخرج والعارض والمحمل وسدير ووشم) وتنضم لها عند البعض القصيم وجبل شمر ووادي الدواسر**

**دانت في القرن الثالث الهجري لأسرة الأخيضرين نسبه إلى أسرة علويه هرب منها محمد بن يوسف الملقب بالأخيضر الى اليمامة وأسس حكمه على المذهب الزيدي لمده 200 سنه تقريبا.**

**- بزوال الاسرة الأخضرية أصبحت نجد تحكمها الأسر المتنافسة وأصبحت أجزاء مفككه، وهذا بدورة جعل الصراع يرتكز على المطالب الرعوية الاقتصادية معتمداً على النفوذ والقوة وغلبه القوي على الأضعف نفوذاً.**

**-تأثر الوضع السياسي في نجد في بعض الفترات بقوة الأسر التي تحكم الأحساء، والتي غالباً ما تسعى لبسط نفوذها على تلك المناطق من نجد كالأسرة الجبرية، حيث ظهرت زعامة أجود بن زامل الجبري الذي حقق نجاح جعل المؤرخين يسمونه زعيم نجد.**

**- تعرضت نجد لمحاولات السيطرة من قبل الأشراف في الحجاز خاصة في عهد الشريف أبا نمي وابنه الشريف حسن وذلك بعد أن أصبحت نجد محاطة بالنفوذ العثماني في الحجاز والإحساء والعراق، وعموماً وصل أطماع الاشراف الى درجة نجاحهم في الامتداد في بلدة معكال وهي جزء من الرياض، كما استمرت طوال القرن الحادي عشر الهجري غزواتهم لمدن وحواضر نجد بهدف الحصول على الغنائم السريعة.**

**-مع تراجع نفوذ العثمانيين ومعهم الأشراف في المنطقة بعد خسارة نفوذهم في اليمن والإحساء عاد الخوالد لمحاولات استرجاع نفوذ الأسرة هناك وخاصة في العارض ودخلوا في منافسه فرض سلطتهم في مواجهة نفوذ الأشراف.**

**س/ لماذا بقيت نجد بعيدة عن استقرار نفوذ أي دوله فيها؟**

 **س/ هل كان البعد عن سيطرة القوى الخارجية من مصلحة الدولة السعودية عند قيامها ؟**

**ج/ الإجابة عند الحديث عن قيام الدولة السعودية الأولى .**

**الحالة الاجتماعية والاقتصادية في نجد:**

**ضعف وجود الأثر الخارجي على نجد فرض نظام قبلي داخلي صارم، فالقبيلة وعراقتها عامل مهم في مدى نفوذ الأسر والصراع بينها في نجد .**

**وعموماً ينقسم النشاط الاقتصادي في نجد وبناء عليه الحياة الاجتماعية إلى قسميين:**

1. **الحضر**
2. **البادية**
3. **مرحلة لفئة من بين البين (بين حياة المدن وحياة الترحل )**

**-الاستقرار في منطقة نجد مرتبط بنزول بالمطر وكميته ومن ثم وتوفر مناطق الرعي والماء، لأن الزراعة بالإضافة للتجارة سواء المحلية أو الإقليمية هي المقوم الأهم في تلك المناطق والحياة فيها .**

 **انظر للحياة الاقتصادية في اقليم نجد ص42-48**

**الحالة السياسية**

**-الصراع السياسي في مناطق العارض ونجد كافة كان قائم على أشده حول فكرة المنافسة في الحصول على الزعامة السياسية في المناطق تلك ، والتي تقوم على معايير تخضع لسلامة العروق أي على أساس قبلي بمجمله، ولقد أحتلت قبيلة بني تميم قصب السبق في الزعامة آنذاك ، هذه المنافسة عليها والتي أدخلت مناطق نجد في صراع كبير، وكانت إمارة العيينة أهمها، خاصة في زمن أميرها عبدالله بن معمر الذي حظي بشهرة وصيت ذائع في نجد وما جاورها ،وإن لم تصل إلى مرحلة القدرة على التأثير على القوى السياسية خارج نجد آنذاك.**

**بشكل عام يشير المؤرخ العثيمين أن الحياة السياسية في نجد في الحاضرة والبادية قائمة على مبدأ السيطرة للأقوى في ثرواته وفي عدد أتباعه وعرق قبيلته ، بل وصفها بالظلم والقسوة والخوف وغياب ميزان العدالة ،انظر التفاصيل ص50 -62.**

**س/ هل ستكون لهذه الصورة الاجتماعية والحالة السياسة وفقاً لوصف الدكتور العثيمين اثر في مستقبل تاريخ نجد عند قيام الدولة السعودية الأولى ؟**

**ج/ الإجابة عند تناول قيام الدولة السعودية الأولى .**

**الحالة العلمية والدينية**

**في دراسة الحياة العلمية في نجد يجب الأخذ بالاعتبار انتاج العلماء وتوجههم والمذهب الديني الذي يغلب على طريقتهم، خاصة وأن التعليم في نجد على نطاق ضيق في الحواضر ويكاد لا يوجد في البادية، كما أن صعوبة العيش جعل الناس تنصرف في المجمل عن العلم والتعليم الذي كان مجهود فردي مرتبط بقدرة الفرد ووعي أسرته بأهمية التعليم. وعموماً كان التعليم المتاح هو التعليم الديني والعلوم الشرعية ولذلك وجدت بعض الوثائق الشرعية التي تؤكد هذا الاتجاه للعلم الشرعي في نجد.**

**-وتعد بلده أشيقر من أكبر مراكز العلم في نجد بالرغم من ضعفها، وفيها أكثر العلماء شهرة والذين سبقوا ظهور دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب، كأبناء أسره آل وهبه من بني تميم وسنامهم في العلم من آل وهبه آل مشرف وهم أسرة الشيخ محمد بن عبد الوهاب**

**-المذهب الحنبلي هو المذهب الذي أخذ به علماء نجد ويفسر الدكتور عبد الله العثيمين هذا بالتقارب بين طبيعة المذهب الحنبلي، وروح المجتمع النجدي الذي يتوافق مع طبيعة هذا المذهب. انظر ص 57-58**

**س/ هل وجدت الدعوة الإصلاحية للشيخ محمد بن عبدالوهاب في المجتمع النجدي مقومات النجاح عندما قامت؟**

**س/ هل كانت حركة الشيخ دينية محضه أم حركة إصلاحية فكرية واجتماعية وسياسية شامله .**

**ج/ الإجابة في الموضوع القادم حول دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وظروفها.**

**تاريخ المملكة الحديث والمعاصر**

**الموضوع الثاني:**

**ملخص في دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب ودعوته الإصلاحية**

**قراءه عامه**

**في حركة (الشيخ محمد ين عبد الوهاب ودعوته وعلاقتها في الدولة السعودية عند قيامها)**

**تمهيد**

**نشأته وأسرته**

**تنتمي أسرة الشيخ محمد بن عبد الوهاب لبلدة أشيقر ذات المكانة العلمية في نجد كما سبقت ذكره، وقبيلته هي بني تميم القبيلة العربية العريقة وأجداده من بني مشرف من آل وهبه .**

**في القرن 11للهجرة ذاع صيت جده الشيخ سليمان بن علي كعالم له مكانته في نجد، وأسند له القضاء في روضة سدير وهي اليوم بلدة أو ( قرية كبيره من ضمن محافظة المجمعة التابعة للرياض وتبعد 155كم شمال غرب الرياض) ثم انتقل إلى بلدة العيينه وهي ( قرية من قرى محافظة الدرعية تبعد 30كم ،وتشتهر بالمزارع ووجود عين العيينه وقصر أثري من ما يقارب 600 عام ومحاط بسور ضخم يلاصقه مسجد الشيخ شمالاً) وهناك في العيينه بنى الشيخ سليمان مسجده الذي كان يعتبر مدرسة علمية للطلاب ومنهم ابناءه عبدالوهاب وإبراهيم) وهنا ذاع صيت ابنه عبدالوهاب والد محمد. وتولي منصب القضاء في الأسرة يدل على مستواها الاقتصادي والذي يبدو انه جيد على العموم جعل أبناء الأسره يتفرغون للعلم.**

**ولد محمد بن عبد الوهاب في العيينه سنة 1115ونشأ فيها وسط بيئة علمية، فدرس الفقه الحنبلي وحفظ القران الكريم في سن مبكرة. كان لاستعداده الذهني وتعلقه في طلب العلم، وتشجيع أسرته والأجواء العلمية داخل بيته كون والده كان قاضي البلدة، أثر في صقل شخصيته العلمية مبكراً فأظهر نجابة ونبوغ مبكر.**

**- وتعتبر نشأته في بيئة علميه كما أشير له من العوامل المهمة في توجهه بعد ذلك، ولكن من المؤثرات الأهم قيامه مبكراً بزيارة الحجاز بهدف قضاء فريضه الحج وزيارة المدينة المنورة، وقد عاد من هذه الرحلة بمعرفة واسعة وصداقة الشيخ عبدالله بن سيف ومحمد حياة سندي من أجل علماء الحجاز آنذاك .**

**- هذه الزيارة تركت بصمة للشيخ في الأثر العلمي بعد ذلك في نجد، حيث لم يروق له الهدوء في النشاط العلمي الذي كان يحيط نجد وبلدته العيينه خاصة بعد قيامه برحلاته الثانية للحجاز والإحساء والبصرة، والتي زار فيها الشيخ الإحساء بعد المدينة المنورة ، وفي الإحساء استطاع المناقشة والمجادلة في بعض المسائل مع بعض العلماء كعبد الله بن فيروز. ص70-74**

**س/ هل أسهمت تجربته العلمية ورحلاته بالتوجه لدعوته الإصلاحية؟**

**ج/ نعم**

**عاد إلى نجد ثم أنتقل إلى بلدة حريملاء، حيث تولى والده قضائها (حريملاء بلدة زراعية تقع شمال غرب الرياض وفيها منتزه الشعيب).**

**وهذه الرحلات العلمية جهزته لبدء دعوته التي انقسم حولها الناس بين مؤيد ومعارض ،وإن كان معارضوها أكثر من المؤيدين، خاصة بعد أن أتم تأليفه كتاب التوحيد، والذي أحدث فارق كبير في جهوده العلمية كما أنه الأساس الذي بنيت عليه دعوته الإصلاحية والتي تهدف إلى :**

1. **تصحيح عقيدة التوحيد عند بعض العامة**
2. **مناهضة معالم الشرك بأنواعه**
3. **تطبيق الشريعة وإعادة تفعيل القيم الدينية في أمور الحياة**
4. **العمل على حماية هذه المبادئ من خلال دعم سياسي.**

**وفاة والده الشيخ عبدالوهاب 1153للهجرة، هيئت للناس أن يتعرفوا عن قرب على الأبن محمد ودعوته بشكل كبير، خاصة وأنه كان أكثر تصميم وحماس على مواصلة الدعوة ، وسمع منه البعض وأنضم له كأمير العيينة عثمان بن معمر.**

**في العيينة بدأت مرحلة العمل على الإصلاح الشامل، ولكن هذا الأمر عملياً أوغر صدور كثيرة عليه بالرغم من كون العيينه التي كان يعيش فيها أقوى من حريملاء وأكثر تماسكاً، وهي مسقط رأسه ومكان نشأته وما تمثله له بشكل خاص من راحة نفسية. وزادت هذه القوة بالمصاهرة بينه وبين أمير العيينه عثمان بن معمر مما عزز من فرص نجاح دعوته هناك.**

**أثر قرار الشيخ بالقيام بالدعوة للإصلاح**

**معادة علماء حريملاء للشيخ محمد بن عبدالوهاب لاختلافهم معه في مسائل لا تمس عقيدة التوحيد، بالإضافة لخوفهم من فقد المكانة الدينية والاجتماعية التي تجعلهم في مكانة قريبة من السبطة السياسية ، وكان الأبرز نفوذ بينهم وهو (سليمان بن سحيم) من الرياض (وعبدالله المويس) من حرمه، واللذان أوغروا صدور العلماء من خارج نجد على الشيخ محمد بن عبدالوهاب شخصياً، ومن ذلك كمثال مراسلتهم العلماء وذوي النفوذ من خارج نجد للتحريض على الشيخ محمد بن عبدالوهاب ودعوته، مثل رسالة سليمان بن سحيم لعلماء البصرة بالإضافة لتحريض الامراء عليه ومنهم أهمهم (سليمان آل حميد) من بني خالد زعماء الأحساء، الذين تربطهم علاقة قوية مع بن معمر، وهي علاقات قائمة على تعاملات ومنافع اقتصادية، شكلت ضغط على بن معمر للتخلي عن الشيخ محمد حيث غادر البلدة مترقباً وأستقر في الدرعية حيث أقام عند (عبدالله بن سويلم ) ، وهناك التقى بالأمير محمد بن سعود مؤسس الدولة السعودية الأولى، لتبدأ من هذا اللقاء مسيرة كفاح وتأسيس الدولة السعودية الحديثة .ص80-81**

 **عزة الجهني**